يصل إلى البلاد في زيارة رسمية ضمن جولة خليجية تشمل قطر وسلطنة عمان

صاحب السمو يجري مع الرئيس التركي مباحثات رسمية اليوم

(كونا): يصل إلى البلاد اليوم الثلاثاء الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس جمهورية تركيا الصديقة والوفد الرسمي المرافق له في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات رسمية مع صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد.

وأعلنت الرئاسة التركية أن زيارة الرئيس أردوغان تأتي ضمن جولة خليجية تشمل الكويت وقطر وسلطنة عمان تلبية لدعوة قادة الدول الثلاث خلال الفترة من 21 إلى 23 الجاري.

وقال رئيس دائرة الاتصال بالرئاسة التركية برهان الدين دوران أمس الإثنين في تدوينة على منصة «إن سوسيال» التركية للتواصل الاجتماعي إن الجولة ستشهد بحث العلاقات الثنائية بأبعادها كافة وسبل تطوير التعاون القائم بين أنقرة والكويت والدوحة ومسقط إضافة إلى عقد مشاورات حول التطورات الإقليمية والملفات الدولية.

وأضاف دوران أنه من المقرر أيضا توقيع اتفاقيات مختلفة على هامش الجولة مع مسؤولي البلدان الثلاثة بهدف ترسيخ أرضية العلاقات الثنائية.

هذا، وتشهد العلاقات الكويتية ـ التركية تطورا مطردا عاما بعد آخر، تنفيذا لتوجيهات القيادات الحكيمة في البلدين الصديقين وحرصهم المتبادل على تعزيزها في جميع المجالات والتنسيق حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتستند العلاقات الكويتية ـ التركية التي تمتد لستة عقود، إلى أسس متجذرة من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والتعاون الوثيق واستثمار الصلات الثقافية والتاريخية والدينية التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين في تعزيز أواصر تلك العلاقات وترسيخها.

وعلى مدار العقود الماضية شهد البلدان زيارات مستمرة لكبار المسؤولين فيهما توجت بزيارات للقيادات الحكيمة في كلا البلدين، فضلا عن تشكيل لجنة مشتركة وتوقيع اتفاقيات كثيرة في مختلف المجالات، ففي 7 مايو عام 2024 زار صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد تركيا في زيارة دولة استعرض خلالها سموه مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان العلاقات التاريخية الوطيدة بين البلدين وسبل دعم وتنمية الشراكة القائمة على كل الأصعدة بما يخدم مصالحهما المشتركة.

وفي تلك الزيارة قلد الرئيس التركي صاحب السمو الأمير «وسام الدولة» الذي يعد أرفع وسام يتم منحه لرؤساء الدول تقديرا للجهود التي تبذل في تعزيز العلاقات الثنائية والروابط بين البلدين.

وشهدت الزيارة توقيع 6 اتفاقيات ثنائية شملت عقود شراء الصناعات الدفاعية وإنشاء حوار إستراتيجي مشترك والتعاون في مجال المناطق الحرة والرعاية السكنية والبنية التحتية وتشجيع الاستثمار وإدارة الكوارث والطوارئ.

وصدر في ختام الزيارة بيان مشترك أكد فيه الرئيس التركي دعم بلاده سيادة دولة الكويت وسلامتها وأمنها الإقليمي وضرورة استمرار الاتصالات بين البلدين بشكل وثيق على كل المستويات، معربا في الوقت نفسه عن تقديره للجهود الحميدة للكويت ودورها الإنساني الريادي إقليميا ودوليا ومواقفها وسياساتها المتزنة الهادفة إلى تحقيق الازدهار للشعوب وتقريب وجهات النظر.

وأشاد الجانبان في البيان بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات التجارية والاقتصادية وآلية التعاون الثنائي فيه بما يتضمن حجم التبادل التجاري بين البلدين ونشاط الهيئة العامة للاستثمار الكويتية في تركيا إضافة إلى استثمارات الشركات التركية المباشرة في الكويت. وزار الرئيس التركي البلاد في 7 أكتوبر عام 2020، حيث اجتمع مع سمو الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد ـ طيب الله ثراه ـ وقدم واجب العزاء في وفاة سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد ـ طيب الله ثراه.

وفي 22 سبتمبر الماضي التقى ممثل صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد الرئيس التركي على هامش أعمال اجتماعات الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، واستعرض سموه معه العلاقات الوطيدة بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين إضافة إلى المستجدات الإقليمية والدولية.

ويعود تاريخ العلاقات بين البلدين إلى مايو عام 1964، فيما بدأت العلاقات الدبلوماسية عام 1969 عندما وقع الطرفان اتفاقية لإقامة علاقات دبلوماسية أعقبها تبادل افتتاح السفارات في البلدين عام 1970.

وخلال العقود الستة الماضية برزت تركيا شريكا حقيقيا في الأوقات الحرجة التي شهدتها الكويت، لاسيما خلال الساعات الأولى للغزو العراقي للبلاد حين نددت تركيا بذلك العمل الهمجي، معلنة تضامنها مع الكويت للمطالبة بعودة السيادة والاستقلال إليها.

وعقب تحرير الكويت عام 1991 شهدت العلاقات الثنائية تطورا لافتا، لاسيما بعد زيارة سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد ـ طيب الله ثراه ـ إلى أنقرة في نوفمبر 1991 التي أعرب خلالها عن تقدير الكويت وامتنانه الشخصي لموقف تركيا من الغزو العراقي وتضامنها مع الحق الكويتي.

أكدت أنها تبني على زخم زيارة سمو الأمير إلى أنقرة في مايو 2024 وتحمل أهمية إستراتيجية وتأتي في توقيت حساس تمر به المنطقة

السفيرة التركية لـ «الأنباء»: زيارة الرئيس أردوغان إلى الكويت تؤكد متانة العلاقات الثنائية والرؤية المشتركة للاستقرار الإقليمي

- أنقرة والكويت ماضيتان نحو توسيع الشراكة الإستراتيجية وتعزيز التعاون في مجالات متعددة
- الزيارة تشهد توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم في مجالات الاستثمار والطاقة والدفاع والنقل والتجارة
- نُشيد بدور الكويت الريادي في دعم الحوار وأمن المنطقة.. وأمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمن تركيا

أسامة دياب

أكدت السفيرة التركية لدى البلاد طوبى نور سونمز أن الزيارة الرسمية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم إلى الكويت تحمل أهمية استراتيجية بالغة، وتعكس عمق العلاقات المتميزة التي تجمع بين البلدين الصديقين في ظل التطورات الإقليمية الراهنة. وقالت السفيرة سونمز، في تصريحات خاصة لـ «الأنباء»، إن الركيزة الأساسية للعلاقات الوثيقة بين تركيا والكويت تتمثل في الصداقة المتينة التي تربط قيادتي البلدين. فبفضل الرؤية الحكيمة لكل من الرئيس رجب طيب أردوغان وصاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، تشهد شراكتنا الثنائية نموا مطردا وتطورا ملحوظا في شتى المجالات.

وأضافت أن زيارة الرئيس أردوغان تأتي في توقيت حساس تمر به المنطقة، وتؤكد التزام البلدين بتعزيز التعاون الثنائي وترسيخ الأمن والاستقرار الإقليمي، مشيرة إلى أن الزيارة تعد امتدادا للزخم الذي أحدثته الزيارة التاريخية التي قام بها صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد إلى أنقرة في مايو 2024. وأوضحت السفيرة أن زيارة صاحب السمو الأمير إلى تركيا العام الماضي كانت أول زيارة رسمية له خارج العالم العربي وأول زيارة على المستوى الأميري من الكويت إلى أنقرة منذ سبع سنوات، وقد شكلت تلك الزيارة محطة مهمة في مسار العلاقات الأخوية بين البلدين، تزامنا مع الاحتفال بالذكرى الستين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين تركيا والكويت، والتي شهدت توقيع اتفاق لرفع مستوى العلاقات إلى شراكة استراتيجية.

وتابعت سونمز قائلة: من المتوقع أن تسهم زيارة الرئيس أردوغان في البناء على هذا الزخم وتعزيز العلاقات الأخوية المتينة بين بلدينا، في ظل رؤية مشتركة تدعم السلام والاستقرار الإقليميين، وتخدم مصالح الشعبين الصديقين.

السفيرة التركية طوبى نور سونمز

وفيما يتعلق بجدول أعمال الزيارة، أوضحت السفيرة سونمز أن القضايا المدرجة تشمل ملفات التعاون الثنائي والإقليمي على حد سواء، مشيرة إلى أن المحادثات ستتناول سبل تطوير التعاون في مجالات الدفاع، والتجارة، والاستثمار، والطاقة، والنقل، والثقافة، والتنمية المستدامة.

وقالت: سيتم توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي ستوفر إطارا قانونيا أوسع للشراكة في مختلف القطاعات، بما في ذلك الاستثمار والطاقة والدفاع والتجارة والنقل. وستسهم هذه الاتفاقيات في دعم رؤية «الكويت 2035» من خلال تعزيز النمو المستدام وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي. وأضافت أن التطورات الإقليمية، وعلى رأسها الأوضاع في فلسطين وسورية، ستكون من أبرز القضايا المطروحة للنقاش، مؤكدة أن البلدين يتقاسمان مواقف متقاربة إزاء هذه الملفات، ويوليان أهمية خاصة لتوحيد الجهود الديبلوماسية الهادفة إلى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. وحول مستوى التنسيق بين البلدين في القضايا الإقليمية والدولية، شددت السفيرة التركية على أن «أمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمن تركيا القومي»، وأن أنقرة تولي شراكتها مع الكويت أهمية استراتيجية بالغة. وأضافت: نؤمن بأن القيادة الإقليمية وتولي دول المنطقة زمام المبادرة هما السبيل الأمثل لمعالجة جذور الأزمات وتحقيق حلول مستدامة للتحديات التي تواجه منطقتنا. ونحن نثمن الدور الريادي الذي تضطلع به الكويت، بصفتها الرئيس الحالي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في دعم الحوار وتعزيز الأمن الجماعي. وأكدت أن اللقاءات المرتقبة بين قيادتي البلدين ستعزز المصالح المشتركة وتوطد التنسيق حيال القضايا الملحة في المنطقة، مشيرة إلى استعداد تركيا لتكثيف التعاون في المحافل الإقليمية والدولية لمواجهة التحديات السياسية والإنسانية الراهنة. واختتمت السفيرة سونمز تصريحها بالتأكيد على أن زيارة الرئيس أردوغان إلى الكويت تمثل محطة تاريخية جديدة في مسار العلاقات الثنائية، وتؤكد الإرادة المشتركة لبلدينا في ترسيخ السلام، وتعزيز الشراكة، ودعم التنمية الإقليمية المستدامة.

سونمز: نتائج قمة شرم الشيخ تؤكد أهمية التحرك العربي والإسلامي الموحد لوقف المأساة في غزة

تطرقت السفيرة التركية طوبى نور سونمز إلى نتائج القمة الدولية في شرم الشيخ، ووصفتها بأنها محطة مهمة في مسار الجهود الديبلوماسية الرامية إلى حل الأزمات الإقليمية، خصوصا في ظل استمرار المأساة الإنسانية في غزة. وقالت: لقد أظهرت القمة الدور الفاعل الذي تلعبه الأطراف الإقليمية، وفي مقدمتها تركيا وقطر ومصر، في دعم الحوار وتعزيز الجهود الدولية لإنهاء المأساة في فلسطين. إن الاستخدام المفرط وغير المتكافئ للقوة من جانب إسرائيل يقوض أسس السلام والاستقرار الإقليمي والدولي، ويتطلب استجابة موحدة من الدول العربية والإسلامية.

وأضافت أن تركيا ستواصل دعم كل المبادرات الرامية إلى تحقيق سلام عادل وشامل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مؤكدة أن أنقرة تدعو إلى الانتقال من الهدن المؤقتة إلى حل سياسي دائم يضع حدا للمعاناة الإنسانية ويؤسس لمرحلة من الأمن والاستقرار في المنطقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعازٍ

أبناء المرحوم عبدالحميد عبدالله عيسى الشمالي
وعموم آل الشمالي

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى

مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ/ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

وسمو ولي العهد الأمين الشيخ/ صباح الخالد الحمد الصباح حفظه الله

وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ/ أحمد عبدالله الأحمد الصباح حفظه الله

وإلى السادة الشيوخ والوزراء وأعضاء المجلس البلدي

ولكل من تفضل بمواساتهم في وفاة فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

عبدالحميد عبدالله عيسى الشمالي

سواء بالحضور شخصياً أو بالاتصال هاتفياً أو برقياً أو بالنشر في الصحف

أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي

سائلين الله العلي القدير ألا يريهم مكروهاً بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون